

¹ وَلَكِنْ اسْمِعِ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَاصْصِعْ إِلَى كُلِّ
 كَلَامِي. ² هَنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِسَانِي تَطْلُقُ فِي
 حَتِيئِي. ³ اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي وَمَعْرِفَةُ سَفَتِي هُمَا
 تَنْطِقَانِ بِهَا خَالِصَةً. ⁴ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَتَسَمَّيْتُ الْقَدِيرَ
 أَحْبَبْتِي. ⁵ إِنْ اسْتَطَعْتُ فَأَجِئَنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي.
⁶ انْتَصِبْ. هَنَذَا حَسَبْتُ قَوْلَكَ عَوْصًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ
 الطَّيْنِ جِيلْتُ. هُوَذَا هَبَيْتِي لَا تُزْهِيكَ وَجَلَالِي لَا يَنْقُلُ
 عَلَيْكَ. ⁷ إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ
 سَمِعْتُ. ⁸ قُلْتُ، أَنَا بَرِيءٌ بِلَا ذَنْبٍ. رَكِبْتُ أَنَا وَلَا إِنَّمِ
 لِي. ⁹ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عَدَاوَةٍ. بِخَسْبِي عَدُوًّا
 لِي. ¹⁰ وَصَعَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طَرَفِي. ¹¹ هَا
 إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تُصِبْ. أَنَا أَجِيبُكَ. لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ
 الْإِنْسَانِ. ¹² لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ. لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ
 عَنْهَا. ¹³ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِاسْتِثْنَاءٍ لَا يُلَاحِظُ
 الْإِنْسَانُ. ¹⁴ فِي حُلُمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سَقُوطِ سُبَاتٍ
 عَلَى النَّاسِ، فِي الْغَاسِ عَلَى الْمَصْجَعِ. ¹⁵ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ
 آذَانَ النَّاسِ وَيَحْتِمُ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ، ¹⁶ لِيَحْوَلَ الْإِنْسَانُ عَنْ

عَمَلِهِ وَيَكْتُمَ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ ¹⁷ لِيَمْتَعَ بِنَفْسِهِ عَنِ
 الْحُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِخَرَبَةِ الْمَوْتِ. ¹⁸ أَيْضًا يُؤَدَّبُ
 بِالْوَجْعِ عَلَى مَصْجَعِهِ، وَمُخَاصَمَةُ عِظَامِهِ دَائِمَةٌ، ¹⁹ فَتَكَرُّهُ
 حَيَاتُهُ خُبْرًا وَنَفْسُهُ الطَّعَامُ الشَّهِي. ²⁰ فَيَبْلَى لَحْمُهُ عَنِ
 الْعَبَانِ وَيَشْبَرِي عِظَامُهُ فَلَا تُرَى، ²¹ وَتَقْرُبُ نَفْسُهُ إِلَى الْقَبْرِ
 وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمُمِيتِينَ. ²² إِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ وَسِيطٌ
 وَاجِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُعْلَنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتُهُ، ²³ يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ
 وَيَقُولُ، أَطْلِفُهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْحُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ
 فِدْيَةً. ²⁴ يَصِيرُ لَحْمُهُ أَنْصَرَ مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ وَيَعُودُ إِلَى أَبَّامِ
 شَبَابِهِ. ²⁵ يَصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُبْعَايُنُ وَجْهَهُ
 بِهَتَافٍ فَيَهْرُدُ عَلَى الْإِنْسَانِ بِرَّه. ²⁶ يُعْتَبِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ،
 قَدْ أَخْطَأْتُ وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ وَلَمْ أَجَارْ عَلَيْهِ. ²⁷ قَدَى
 تَعْبِسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النُّورَ. ²⁸ هُوَذَا
 كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ، ²⁹ لِيَزِدَّ نَفْسَهُ
 مِنَ الْحُفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ نُورَ الْأَحْيَاءِ. ³⁰ قَاصِعٌ يَا أَيُّوبُ
 وَاسْتَمِعْ لِي. أَنْصْتُ فَأَتَا أَنْكَلُمُ. ³¹ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ
 فَأَجِئَنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أَرِيدُ تَبْرِيرَكَ. ³² وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي.
 أَنْصْتُ فَأَعْلَمَكَ الْحِكْمَةَ.